

## السيرة النبوية للمصلحين | ٢١ | رحلة الطائف والإسراء والمعراج |

أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. الحمد لله الذي من علينا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وجعله لنا هادياً وسراجاً منيراً - 00:00:00  
والحمد لله الذي أكرمنا بهذه المجالس التي نتدارس فيها سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ونستخلص منها العبر والدروس. وخاصة فيما يتعلق قال لك بالسياق الاصلاحي بحكم اصلا انه السلسلة عنوانها السيرة النبوية للمصلحين. هذا هو اللقاء الثاني عشر من لقاءات هذه السلسلة - 00:00:27

اللي متبع جيد يعني الله يجزيه الخير طيب هذا هو اللقاء الثاني عشر من لقاءات هذه السلسلة اللقاء السابق تحدث فيه عن وفاة أبي طالب وما يرتبط بهذا الحدث من دروس وعبر عظيمة جداً من أهمها - 00:00:48

ان الحق الذي لله سبحانه وتعالى هو حق عظيم ينبغي اعتباره والنظر اليه استقلالاً بغض النظر عن الحقوق الأخرى وكذلك حق النبي صلى الله عليه وسلم وكيف اثر ذلك في تخفيف العذاب عن أبي طالب - 00:01:06

اليوم ما بعد وفاة أبي طالب وما بعد وفاة خديجة رضي الله تعالى عنها. كان ايضاً اللقاء السابق تحدث فيه عن خديجة اه وذكرت كثير من الامور المتعلقة بها فيما يعني في مؤازرتها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

حين توفي ابو طالب زال زالت الحماية الخارجية وفي الحقيقة يعني ايضاً عند التحقيق لم تزل بالكلبة يعني الصحيح الحماية الأساسية التي كانت توفر للنبي صلى الله عليه وسلم عن طريق أبي طالب زادت - 00:01:38

ولكن اه كان هناك بعد ذلك شيء من الحماية حاول ان يقوم بها بعد ابي طالب اخوه اللي هو من؟ العباس ايش الدليل انه العباس كان يعني يسعى لهذه الحماية - 00:01:59

ايوه لما جو الانصار في بيعة العقبة تتذكرون انه قال العباس قال ترى النبي صلى الله عليه وسلم في منع من قومه وكذا الى اخره لكنها لم تكن مثل ما كان لابي طالب - 00:02:17

خاصة ان له المكانة في قريش اه اكثر من غيره طيب توفي ابو طالب تجرأت قريش اكثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورفعوا من مستوى الاذى وكما قلت بعض العلماء يرى ان الاذى الفعلى الذي وجه على النبي - 00:02:27

النبي صلى الله عليه وسلم الخنق والقاء السلا الجزور وما الى ذلك انه كان بعد آفة ابي طالب لما اشتد عليه الاذى عليه الصلاة والسلام اراد ان يبحث عن موطن غير مكة يكون محتوياً - 00:02:43

هذه الدعوة توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف عرض هذه الدعوة والنبي صلى الله عليه وسلم عبر بتعبير لطيف جداً يبين لك ايش اللي كان يشعر به النبي صلى الله عليه وسلم لمن يعرض الدعوة - 00:03:01

بتعرف ايش قال ايش عبر النبي صلى الله عليه وسلم خاصة انه يبحث عن مأوى يبحث قال اذ عرضت نفسى شفتوا التعبير اذ عرضت نفسى هذى يدل على انه بذل النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء اذ عرضت نفسى - 00:03:23

على ابن عبد ياليل ابن عبد كلال هذا من سادات الطائف كبار بل حتى من الاقوال في تفسير قول الله سبحانه وتعالى لولا

انزل هذا القرآن على رجل من القرطبة عظيم طبعاً معروفاً القرطبة - 40:03:00

الله عليه وسلم ذهب إلى الطائف وهو ي يريد أن يقول إليها الناس - 00:03:55

ما شأنكم؟ لماذا انتم معرضون Heidi هذه انا رسول الله وقومي اخرجوني او لم يقبلوا هذه الرسالة وهذه الدعوة افلا تقبلوها انتم؟  
افلا تقبلونها انتم؟ افلا تؤمنونi؟ افلا تمنعوني حتى ابلغ رسالة ربى اذا - 00:04:14

عرضت نفسي على ابني عبدي ابن عبدي كل ان فلم يجبنى الى ما اردت وهذه الجملة في صحيح البخاري اذا استعرضنا السيرة النبوية سنجد انواعا ثابتة من الاذى الذي تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم. اليك كذلك - 00:04:36

لو قلت لك مثلا يا احمد ايش اكثر او اشد اذى تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم؟ كنت تقدر تفكير ومكان تقول والله يوم احده لانه اصيب اصابات في وجهه عليه الصلاة والسلام كسرت رباعيته وقتل عمه حمزة وقتل مصعب بن عمير للام - 00:04:58

احب الناس الى رسول الله قتل كثير من المؤمنين ممکن تقول ذلك ممکن شخص اخر يقول لا اشد شيء حين سجد النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت ووضعوا عليه سلا الجوز من الشيمه - 00:05:16

او ساخ البطن الناقة ها و ممکن واحد يقول عامل حزن يوم توفیت خدیجۃ رضی الله تعالیٰ عنھا وتوفی ابو طالب. ممکن الى اخره.

وسئل هذا السؤال وهذا السؤال في البخاري حديث صحيح ما في قال عائشة رضي الله عنها يا رسول الله هل مر عليك يوم كان

كان يوما شديدا فقالت يا رسول الله هل مر عليك يوم كان اشد عليك من احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك ما لقيت و كان اشد ما لقيت منهم - 00:06:03

يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبدي ياليل ابن عبد كلال فلم يجبنى الى ما اردت هذا اليوم اللي ذهب النبي صلى الله عليه وسلم فيه الى الطائف وعرض نفسه على اشرف الطائف ليؤوه وينصروه فردوه واغروا به سفهائهم ها - 00:06:23

كان بلسان النبي صلى الله عليه وسلم اشد يوم في تاريخ الدعوة وهذا فيه عبرة كبيرة جداً يعني الموضوع يحتاج تأمل يحتاج الى تأمل كبير لماذا كان ذلك اليوم اشد الأيام عليه - 00:46:46

لماذا كان ذلك اليوم اشد الايام عليه؟ طيب الذي يريد ان ينظر الى الحدث وحده مقططاً من السياق قد لا يفهم القضية والذي يريد ان ينظر الى الصورة الخارجية من الاذى قد لا يفهم الصورة - 00:07:08

اعداً جمعت بين الامرین ستفهم القضية. الامر الاول السياق المرحلة التي كان فيها الامر الثاني ايش الامر الداخلي الذي كان يشعر به اذا  
جمعت بين هذين الامرین ستعرف ما قيمة ذلك الحدث من حيث الشدة - 00:07:21

طيب اما السياق فبعد مراحل من الاذى المستمر والتعب المستمر والتکذيب المستمر والاستهزاء المستمر في مكة يعني الان احنا في السنة كم تقريبا العاشرة جيد احنا في السنة العاشرة - 00:07:40

ما قبل السنة العاشرة كله تكذيب واستهزاء وتعذيب لاصحابه وظلم. فهمتوا الفكرة بينما اخذ كانت مسبوقة بي يوم بدر والانتصار العظيم وقتل ابي جهل وقتل سادات قريش والى اخره. وكانت الحرب سجال صح - 00:07:59

ووُجِدَتْ دارُ الْهِجْرَةِ وَهُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقَرَّ الْحَالُ. الْيَسُ كَذَلِكَ فَلَازِمٌ نَفْهَمُ السِّيَاقَ إِمَّا سِيَاقُ مَا حَدَثَ فِي الطَّائِفَ فَكَانَ سِيَاقًا شَدِيدًا مُسْبِقاً بِالَّامِ وَاتِّعَابِ وَاسْتَهْزَاءِ وَتَكْذِيبٍ - 00:08:19

وافتراء وتشويه وشبهات الى اخره هذا واحد. اثنين لو تتذكرون في الدروس الاولى لما قلت لكم انه من اشد ما تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم واشده من اشد تأثيرا عليه الاذى القولي - 00:08:36

يا جماعة ترى احيانا الانسان يتحمل انه يجده كافر ويربطه ويجلده جلد ويجلده بالسياط احيانا هذا يتغير فيك روح المقاومة والعزيمة والانافة صح ؟ ممكن يضربك ضرب وانت ت慈悲 وتتحمل وتحتسب - 00:08:53

صح؟ مع شدته لكن ان تكون كريما شريفا عزيزا صادقا مكرما وتأتي بر رسالة حق وصدق وتنطلق من اعمق اعماق صدق قلبك وحرسك على الناس ثم يقول لك شوف المجنون هذا - [00:09:10](#)

اوه حتى في الطائف في الروايات في السيرة واحد يقول له اما وجد الله احدا يبعثه غيرك شف شف يعني شف هذى يعني خير الانسان بين انه يجلد سنة كاملة وبين انه يسمع هذه الكلمة - [00:09:33](#)

ياخذ جلد سنة كاملة بس ما يسمع هذه الكلمة طبعا هذا مين اللي يشعر فيها الحر الكريم الشريف العزيز هذا اللي يشعر فيها. اما الانسان المهين فما تفرق معايا ما تفرق معاه. عادي - [00:09:49](#)

لكن الذي في مثل مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرق معاه ولذلك لاحظوا في القرآن اكثر ما نجد اكثرا من ذكر الاذى الذي تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم او ما يتعلق بالانبياء الاذى القولي - [00:10:03](#)

اكثر ما ذكر صح ولا لا يعني لا نكاد نجد في القرآن ذكر الضرب والتعذيب الجسدي اليهس كذلك؟ بينما هو كان موجودا ام يكن موجودا كان موجودا اه كذبت قبلهم لكن شوف القول كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون واذجر - [00:10:23](#)  
اوه كذلك ما اتى الذين من قبلهم من الان الكل ما اتى الذين من قبلهم من رسول الله قالوا لاحظ قالوا ساحر او مجنون قد نعلم انه ليحزنك الذي - [00:10:46](#)

يقولون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون لاحظتوا يضيق صدرك بما يقولون ليحزنك الذي يحزنك الذي يقولون ولقد استهزأ برسول من قبلك تكررت في القرآن كثيرا صح؟ عدة مرات اذا بتعبير النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ان اشد ما لقيه - [00:11:04](#)  
في حياته كان ذلك اليوم لماذا؟ الامر الاول السياق العام. سياق مسبوق بانواع من الابتلاءات والتذمّر والاستهزاء حتى وصل الحال مبلغه فذهب النبي صلى الله عليه وسلم يبحث عن من يؤويه ويبلغ رسالة ربه - [00:11:30](#)

فلما طبعا انا بتخيّل يا جماعة لو واحد مننا يوم من الايام مشي من مكة الى الطائف مشيا على قدميه. سيتحدث عنها ابد الدهر صح والله طلعت الجبل ذاك على رجلي والله ما ادرى ايش وهي - [00:11:50](#)

هذا النبي صلى الله عليه وسلم راحها يعني كذا يعني راح صعد النبي صلى الله عليه وسلم هذه هذه الطريق هذا ما ذكره يعني طبعا الطائف اللي ما يعرف الطائف فوق جبل عالي جدا. طريق السيارة تتبع فيه - [00:12:05](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم صعد هذا الطريق على قدميه هذا الان ما ذكر هذا هذا ترى الصعود والطريق ما ذكر في الحديث ولا ولا يعني ولا يعني شيء يعني مو هذى القضية - [00:12:20](#)

لكن تخيل هذى الان محسوبة نفسيا صح؟ انت مشيت وتعبت الى ان طلعت ثم تصل الى هناك ويروى انه كان معه زيد ابن حارث رضي الله تعالى عنه فلما قال اذا عرضت نفسى على ابن عبدي يا ليل ابن عبد فلان فلم يجبنى الى ما اردت. هذى اللي في البخارى.  
في السيرة في كتب السيرة فصلوا عنه - [00:12:32](#)

ايش قال لهم؟ في رواية انه قرأ سورة من جملة ما قرأ واتحدث معهم وكذا الى اخره فلما وكما قلت ماذا قالوا؟ واحد قال ما وجد الله احدا يبعثه سواك - [00:12:54](#)

واحد قال والله لا اكلمك ابدا ابدا فان كنتنبي ان كنت صادقا فانت اكبر من ان ارد عليه كما قلت وان كنت كاذبا فانت يعني لا تستحق ان ترد مدربي ايش - [00:13:06](#)

فلما يروى في السيرة انه لما قالوا له ذلك قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فاكتتموا عنى اكتتموا عنى قال بعض العلماء قصد النبي صلى الله عليه وسلم انه ما يريد ان يصل الخبر الى مكة - [00:13:18](#)

فيزدادوا جرأة عليهم انتهيت مكة والطائف يعني تعتبر سلكا واحدا يعني. ها اذا سمع اهل مكة بان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى الطائف وتجرواوا عليه وادوه فيزدادوا بذلك جرأة الى جرأة - [00:13:33](#)

لكنهم تكلموا وحرضوا سفهائهم وصغارهم وغلمانهم على النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك يروى في السير انهم رموه بالحجارة عليه الصلاة والسلام حتى ادنى النبي صلى الله عليه وسلم يعبر الان عن شعوره بعد هذا الحدث - [00:13:54](#)

قال عليه الصلاة والسلام كما في البخاري قال فانطلقت وانا مهموم على وجهي معاش النبي صلى الله عليه وسلم مهموم ما هو داري اصلا عليه الصلاة والسلام ما هو حاسب الان حساب الطريق وتفاصيل مهموم على وجهي - 00:14:11

قال فلم استفق الا بقرن الشعالب اما الشعالب اكثر العلماء يرون انه هو قرن المنازل الميقات قرن المنازل هل هو في طريق السير الكبير معروف فلم استفق الا بقرن الشعالب - 00:14:30

قال فاذا بسحابة قد اظللتني فرفعت رأسي فاذا جبريل فقال عليه السلام ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وهذا ملك الجبال فمره بما شئت فسلم ملك الجبال على النبي صلى الله عليه وسلم فقال مبني بما شئت ان شئت - 00:14:51  
اطبقت عليهم الاخشبين هل هم اهل مكة وليس اهل الطائف لانه كل اللي جرى في الطائف اصلا بسبب من ساحر لمكة حتى النبي صلى الله عليه وسلم اصلا ايش قال - 00:15:17

لمن في الجواب عن عائشة ما هي قالت ايش هل كان يوم عليك اشد من احد؟ قال لقد لقيت من قومك ما لقيت واضحة الفكرة فهو كله اصلا بسبب قريش. يعني هذا الذي عمله اهل الطائف وهذا ليؤكد اهمية فهم الصيام انه كيف تأثيره على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

والاخ شمان عند اكثر العلماء الجبلان بجوار الحرم جبل ابي قبيس وقعيقان قال مبني فيما شئت ان شئت اطبق عليهم الاخشبين الان كل الحدث شيء ورد النبي صلى الله عليه وسلم شيء اخر - 00:15:49

طيب تعرف انه نبي يعني القضية ما هي ما هي عادية ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم الحين طب هم كفار هم هذول كفار وفعلوا كل ما فعلوا جمعوا مع كفرهم كفرا مضاعفا - 00:16:12

النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظر الى المستقبل وكانه يقول في نفسه نعم هؤلاء كفار و مجرمون ومفسدون وظلمة وصاد وصدوا عن سبيل الله ولكن قد يخرج منهم - 00:16:29

اناس يتجاوزون هذا الكفر والطغيان الى الاسلام والايمان فرد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بل ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله هذا النص انا بالنسبة لي اجل من ان يعلق عليه - 00:16:49

يعني اجل من انك انت تفكك العبارة خلاص خليها كذا خذها بهيبيتها خذ خذ الموقف بحاله وهبيته عجيب ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله. اصلا ما يحتاج تعليق - 00:17:11

لكن تعرف انه هذا نبي عليه صلاة الله وسلامه وابحث عن هذه المواقف الشديدة ابحث عن تصرف النبي صلى الله عليه وسلم واعلم كيف هو نبي. كما قلت في بداية الدروس من الامور التي نريد ان نهتم فيها دلائل النبوة - 00:17:24

وايات النبوة ليست للملحدين والمكذبين للمؤمن حتى يزداد ايمانا ومحبة وتعظيمها لهذا النبي عليه صلاة الله وسلامه. موقف من الذي يستطيعه ليستطيعوا ها طيب دارت الايام وعجلتها وخرج الله من اصحابهم - 00:17:38

من يعبد الله صح يلا خذ الكبار منهم كبار المكذبين. ابو جهل ابنه اكرب واحد من فرسان الاسلام صح ولا لا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان من الفرسان الاساسيين الكبار - 00:18:00

الذين جاهدوا في سبيل الله ونصروا الاسلام والمسلمين حتى استشهد خلص انت يكفيك ابو جهل ابنه انتهت. هذا الان واحد نموذج واضح يعني طيب الذي اخذ سلا الجزور ووضعه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد اللي هو من؟ عقبة بن ابي معيد - 00:18:16

ابنته من خيار الصحابيات هي ام كلثوم بنت عقبة وان شاء الله يأتي الحديث عنه لها بعض الاحداث متعلقة في السير ام كلثوم رضي الله تعالى عنه وارضاها. الى غير ذلك من اسماء الكبار من قريش الذين اسلم ابناءهم - 00:18:36

وكانوا من جند الاسلام وانصاره. بالإضافة الى ان بعض كبارهم اصلا هم بين انفسهم ايش اسلموا بعد ذلك صح؟ ومكة بكاملها دخلت في الاسلام بل وكانت مكة من المناطق القليلة جدا التي - 00:18:56

ترتد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم طيب اذا كان هذا الحديث حدثا عظيما وكبيرا وهائلا وهائلا من حيث الشعور النفسي والاثر

على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى آن في الطريق إلى مكة - 00:19:12  
آن كان يصلّي عليه الصلاة والسلام في الطريق فصرف الله إليه نفراً من الجن يستمعون القرآن. طبعاً هذا ورد في كتاب الله ووارد حتى في الصحيحين، لكن اختلف العلماء متى كان - 00:19:38

متى كان استماع الجن للنبي صلى الله عليه وسلم فبعضهم ذكر أنه كان في هذا الوقت حين رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف إلى مكة صرف الله إليه نفراً من الجن يستمعون القرآن - 00:19:57

وفي صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى سوق عكاظ وهو أيضاً من طريق الطائف في نفر من أصحابه فصرف الله إليه نفراً من الجن يستمعون القرآن - 00:20:08

وايضاً في مكة مع قصة عبد الله بن مسعود ذهب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الجن كذلك أه حدثهم لانه النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث إلى البشرية وإلى الناس وإلى - 00:20:24

الجن ايضاً كلهم مكلفوون يا معاشر الجن والانسان الم يأتيكم رسلاً منكم يقصون عليكم اياتي او يتلون عليكم اياته وصونا عليكم اياتي وبيندرونكم لقائكم هذا. طيب على اية حال هو كان في نخلة. الحدث كان في نخلة، نخلة وادي - 00:20:36

آن وش كان ما تعرف المناطق يعني طيب هو هناك واديان بين مكة والطائف ليس من جهة طريق الهدى المشهور وان من جهة السير الكبير هناك هناك واديان من ينظر اليهما في الخارطة يبصراً - 00:20:59

واحد يسمى نخلة اليمانية اللي هو الجنوبي واحد يسمى نخلة الشامية اللي هو الشمالي واديان متوازيان وهذا الوادي وادي نخلة اليمانية هذا وادي حدثت فيه عدة احداث في السيرة النبوية - 00:21:17

ومن جملتها انه كان فيه استماع الجن الذين كانوا أه حضروا وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وايضاً من الاحداث اللي صارت فيه انه كان فيه العزة وبعث النبي صلى الله عليه وسلم خادم الوليد - 00:21:34

يهدمها او يقطعها على اية حال هذا الوادي آن كان فيه حادث اسماعيل. حادث اسماعيل حقيقة حادثة عظيمة جداً حادثة عظيمة وذكرها الله في أكثر من موضع في القرآن سجلها الله في القرآن يعني حدث مهم - 00:21:49

فاما الاول فهي سورة الجن وهي سورة كاملة باسمه باسمهم لهذا الحدث. قال الله سبحانه وتعالى فيها قل اوحى إلي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجباً - 00:22:07

يهدي إلى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احداً. إلى آخر السورة العظيمة العجيبة ثم في سورة الأحقاف واذ صرنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا - 00:22:25

فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتاباً انزل من بعدي موسى مصدقاً لما بين يديه هذا الان ثالث حدث يربط بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين موسى. الحدث الاول وبين كان - 00:22:45

ها ورقة بن نوفل. اه. لما قال هذا التاموس الذي انزل على موسى والثاني في الحبشة لمن قال النجاشي ان هذا والذى جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة والثالث - 00:23:05

الجن حين قالوا انا سمعنا كتاباً انزل من بعدي موسى ولذلك شأن النبي صلى الله عليه وسلم وموسى عليه السلام شأن عجيب كبير وهو كثير في كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب - 00:23:20

رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة لما اراد ان يدخل مكة وقد مات ابو طالب خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون دخوله مسبباً لاذى شديد عليه. عليه الصلاة والسلام - 00:23:37

فبحث في من يجيره لدخول مكة ولتفقد هنا حتى نشوف القضية وبين وصلت. الحين القضية مو بس انه النبي صلى الله عليه وسلم كان مكذباً يستهزأ به ويتكلم عليه القضية وليس فقط انه ذهب بيعتذر عن من يؤويه. القضية انه ما هو قادر يرجع مكة بلدته. مو قادر يرجع اليين ما يجد من يجيره - 00:23:54

ليعود جيد يروى في السير انه ارسل الى فلان الى فلان لم يجيئه الى ان ارسل للمطعم ابن عدي والد من جبير ابن مطعم المطعم ابن

عدي امر اهله واولاده ان يلبسوا السلاح - 00:24:19

وهو كافر وجاء واجار النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة بجوار المطعم وحفظ النبي صلى الله عليه وسلم للمطعم بن عدي هذا الحدث. طبعا فيفائدة هنا بالنسبة للمصلحين - 00:24:43

شوفوا يا جماعة الانسان المصلح يجب ان يكون عاقلا صحيحا ان الكفار كفار ولكن ليس من الصحيح ان تستعدي كل احد شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يجامل احدا في الدين - 00:25:02

حقائق نشرها كما هي ما في حتى عمه الذي نصره على طول الطريق قال فيه انه من اهل النار لكن في التعامل في السياسة في حفظ الحقوق هذى يجب ان يفقه المصلح ما يصير - 00:25:20

غبي غشيم مغفل مندفع اي يجب ان تقاتل الدنيا كلها وتصفع العالم يمنع حمام خلي انسان كن عاقل ويعرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو النبي الله عليه وسلم ها - 00:25:41

كان يفرق بينهم في التعامل يعرف هذا ضرره اخف هذا لا يحمل الحقد على الدين وعلى الدعوة وانما ايش ادينا ابائنا واجدادنا وخلاص يعني فاهم ما ما بغير ديني بعضهم يعظم المواثيق القبلية - 00:26:01

والمرءات وبعضهم ينتهكها. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع الناس وهو يعلم احوال الناس طب المطعم بن عدي هذا الذي اجاره النبي صلى الله عليه وسلم كان كافرا - 00:26:26

والدليل الذي كان معه في الهجرة ايضا كان مشركا لماذا استأجره النبي صلى الله عليه وسلم طيب انه اعلم الناس بهذه الطريق الذي يريده ان يسلكه النبي صلى الله عليه وسلم وكان هاديا خريطاما كما تقول عائشة - 00:26:39

لاحظ طيب المطعم بن عدي مات كافرا بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة قبل معركة بدر. شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف فقط انه ليس انه يعني تعامل يعني في سياسة الناس لا وانما حتى في مرؤة في حفظ حق الكافر وهو كافر - 00:26:54

قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح في البخاري او في مسلم لما جاء جاء انتصر المسلمين في بدر اسرى بدر كانوا امام المسلمين تعرف النبي صلى الله عليه وسلم شاور - 00:27:21

اصحابه ماذا يفعلون في الاسرى؟ كذا الى اخره فكان من جملة ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح قال لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم لهم - 00:27:38

لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له اي كما اجاره عليه الصلاة والسلام حين رجع من الطائف فادخله الى مكة حفظ له هذا الحق عليه الصلاة والسلام - 00:27:58

فقال لو كلمني في اسرى بدر لاطلاقهم حفظا لما فعل المطعم ابن عدي هذى يعني النبي صلى الله عليه وسلم لذك السيرة النبوية سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني امر مهم بالنسبة للانسان المصلح. يعرف كيف طبقات الناس كيف يتعامل معهم - 00:28:17

ما هو كل الكفار يتعامل معهم بنفس الدرجة نفس الطريقة في صلح الحديبية ايش كان من بنود الصلح اليه من دخل في جوار النبي صلى الله عليه وسلم او صح؟ ودخل معه من - 00:28:40

خزاعة وهم ايش كفار وبكر دخلت معاه قريش فلما عادت بكر على خزانة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى فتح مكة بسبب نقض عهد حلفاء قريش على حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم مع انهم كانوا - 00:28:52

ليسوا من المسلمين فمن المهم جدا التفريق بين المقامات وبين احوال الناس وعدم التعامل بدرجة واحدة في اه مع اعداء الدين او مع غير المسلمين اه بشكل عام بعض الناس يأخذ هذه هذا الجانب وينسى جانب ايش - 00:29:09

العقيدة اللي احنا تكلمنا عنه في اللقاء السابق فهمت؟ فيقول لك شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع الكفار وما ادرى ايش انتوا ليش زعلانيين الان مع الكفار؟ وسبحان الله يعني يمكن - 00:29:32

احنا مو لازم تدعوهم الى الاسلام وكذا خلاص خلיהם على دينهم ان شاء الله نتقابل في الجنة ولكم دينكم اليدين ان احنا تكلمنا عنها  
امس في سورة الكافرون جيد النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الامرین - 00:29:42

جمع بين وضوح العقيدة ووضوح مصير من لا يؤمن بها من لا يؤمن بهذه العقيدة في النار واسمها كافر جيد والى اخره من الامور التي ذكرتها امس في قصة ابي طالب - 00:29:58

ولكن في نفس الوقت التعامل مع من لا يؤمن بهذه العقيدة تعامل معهم فيه درجات وفيه مساحة واسعة جدا وقد فرق الله بين هذه المساحات في سورة الممتحنة وقد لا ينهاكم الله عن الذين - 00:30:14

لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ثم في الآية التالية انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم - 00:30:32

ها شوفو كلهم كفار لكن فرق الله سبحانه وتعالى بين المقامات على آية حال هذا مهم جدا وسيأتيانا ان شاء الله في احداث السيرة كيف النبي صلى الله عليه وسلم يعقد تحالفات يحيد بعض الخصوم ها لا يكثر الاعداء - 00:30:48

ومع الاسف يعني بعض الناس اليوم يعني يحمل شيئاً من الحق فيظن انه لانه يحمل هذا الشيء من الحق فهذا يكفيه ليعادي الدنيا فتلقي يعني واحيانا يكون راس ماله حساب في تويتر - 00:31:04

جيد فهي تلقاء يشخبط الدنيا كلها فلان وفلان طاه وبحارب يا ابن الحال اهدى يا ابن الحال اهدا على نفسك وادي بالك تعوذ من ابليس بلغ حقائق الدين بحكمة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة واعرف انت وبين وكيف ايش الفكرة - 00:31:19

انسان يفهم وبين القضية؟ طيب احيانا حتى في سياق اصلاحي يبدأ الانسان في سياق اصلاحي وسياق دعوي يقول لك ان شاء الله احنا بدأنا الان هي السنة خمس سنوات ان شاء الله الدنيا كلها ستكون - 00:31:38

يعني قد انتصرت باليام النبي صلى الله عليه وسلم مكت ثلاثطعشر سنة ويدعو ويحاول وكذا وما استجاب طيب لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة حدثت حادثة عظيمة تستحق التعليق الطويل لكنى لن اعلق عليها ذاك التعليق فقط سأشير اليها سريعا - 00:31:51

حتى ننتقل ان شاء الله في اللقاء القادم الى التغيير الجذري العظيم الذي حصل وهو الاتصال الانصار هذا في اللقاء القادم باذن الله لكن الحدث الاخير الذي بقي هو حادثة الاسراء والمعراج - 00:32:18

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الطائف في تلك المرحلة على قول كثير من اهل السير اه حدثت له هذه الحادثة العظيمة ويرى كثير من العلماء انها كانت - 00:32:35

من جملة ما انس الله به نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا امر لا يتصور مقداره في الاناث والعظم وتلك الحادثة حادثة عظيمة وكبيرة آآ وتستحق حديثا مطولا وحتى هذا الحديث المطول قد لا يعني يكفيه مقام واحد او محاضرة واحدة - 00:32:49

لذلك انا يعني ساختصر المقام او ساختصر الكلام في هذه القضية فاقول باختصار شديد الله سبحانه وتعالى هو خالق كل شيء وهو خالق قوانين الكون وهو سبحانه وتعالى اذا شاء ان - 00:33:11

يعني يخرق هذه القوانين الظاهرة التي يراها الانسان كذلك سهل عليه يسير سبحانه وتعالى فكان من جملة ما حصل من ذلك ان الله اسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم في ليلة الى بيت المقدس - 00:33:28

ثم عرج به الى السماء في امر لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. اما النبي صلى الله عليه وسلم بقدراته البشرية فلا يستطيع فعل مثل ذلك وانما هو بقدرة الله سبحانه وتعالى - 00:33:45

وكان من جملة وكانت هذا الحدث يعني حدثنا يكشف اولا عن قيمة المسجد الاقصى وقيمة بيت المقدس في القاموس الاسلامي يعني ان يسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس قبل ان يعرج به الى السماء هذا امر عظيم جدا يلفت الانتباھ - 00:34:00

الى الى بيت المقدس في ليلة عظيمة ليلة كلها معجزات امر عظيم جدا يحدث هذا الحدث لماذا قبل يعني او في سياق المرور الى

السماء يتم المرور على بيت المقدس. بيت المقدس له مركزية في الاسلام. ليست القضية متعلقة مشكلة مؤقتة - 00:34:21

القضية في ذاته هو معظم في الاسلام له المكان الكبير والشريف ولا حق لاحد ان يهون من مكانة هذا البيت مهما كانت الظروف والاحوال وقد اشار بعض العلماء الى اشارة بالغة - 00:34:48

ذكرها ابن عاشور في سورة الاسراء لما قال الله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى يقول الاقصى هذا اللفظ في افعل التفضيل كانه يشير الى - 00:35:07

ايش الى مسجدين قصبيين احدهما اقرب من الآخر والثاني ابعد اقصى يقول وفي هذا اشارة مبكرة بوجود المسجد النبوى الذى لم يكن موجودا قبل ذلك. وسبحان الذى اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:35:26

فهو الاقصى هذا بالنسبة يعني هو المسجد الاقصى يمكن الواحد ما يعرف ايش الاقصى هو ما في شيء اسمه الاقصى شيء يعني اقصد شيء ذاتي مادي لا هو الاقصى بالنسبة الى مكة - 00:35:48

سبحان الذي اسرى بعده المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بالنسبة الى مكة. طيب فاسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم عرج الله به الى السماء وفي ذلك المراج حديث احداث عظيم والتقوى بالأنبياء عليهم صلوات الله وسلامه - 00:36:05

وكان من جملة ما حصل في ذلك مما يتعلق بالارض وما يتعلق بالمؤمنين فرض الصلوات الخمس وقد كانت قبل ذلك مفروضة ليس على هذا الترتيب او ليس على هذا النظام اللي هو خمس صلوات وبهذه الطريقة وانما كانت الصلاة - 00:36:22

وقبل ذلك مفروضة قال كثير من العلماء كانت صلاتان آآ او كانت المفروضة صلاتين من الصلوات. طيب طبعا حصل كلام كثير او او اشياء كثيرة جدا في الالقاء بين النبي - 00:36:39

الله وسلم بين الانبياء وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين موسى وما رأى هنالك والبيت المعمور قضية الانهار التي رأها والفطرة واللبن ودلالته على الفطرة واللبن يعني امور كثيرة اقرؤوها القصة طويلة موجودة في صحيح البخاري موجودة في صحيح

الامام - 00:36:52

مسلم لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم لكم ان تتخيلوا يعني ايش كان في هذه الليلة؟ تخيلوا الشعور عند النبي صلى الله عليه وسلم الذي رأى ثم عاد لك ان تتأمل يعني ايش يعني كيف النبي صلى الله عليه وسلم كان مستجمحا نفسه بعد كل هذا؟ امر عجيب - 00:37:09

كما قال الله سبحانه وتعالى لقد رأى من ايات ربه كبرى رأى من ايات ربه الكبيرة ارى امرا عظيم امور لا تتخيل يعني الكلام انت تقرأ الحديث لكن لو تتخيل ايش اللي صار امر عظيم - 00:37:36

فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم حدث قريشا بما رأى فيما يتعلق ببيت المقدس وكانوا يعرفونه ويمررون عليه في رحلاتهم ويرورو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني جالسا فمر به ابو جهل فقال ما شأنك؟ فقال - 00:37:51

تسري بي الى بيت المقدس. قال متى؟ قال الليلة. قال وعدت بيتنا؟ قال نعم قالوا فلم يظهر تكذيبه خشية ان يعني في ظنه وخشية ان يغير كلامه. فقال لو دعوت قومي الان تحدثهم بما حدثتني؟ قال نعم احدثهم بما حدث - 00:38:10

فدعوا الناس وقال اسمعوا ماذا يقول محمد ماذا قال اسرى بي الى بيت المقدس؟ قال متى الليلة؟ ايوا وعدت ان او أصبحت بيتنا؟ قال نعم فاخذوا يستهزئونهم ويذكرون ثم اخذوا يسألونه عن - 00:38:29

تفاصيل بيت المقدس هذه القصة مروية في السير واظن في مسند احمد لكن الان في صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جابر في البخاري قال لما كذبتني قريش - 00:38:45

جل الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه هذا في الصحيح لما كذبوا جل الله له بيت المقدس هم يسألونه يعرفونه. النبي صلى الله عليه وسلم ما راح بيت المقدس قبل كذا - 00:39:00

فايش كذا؟ ايش شكل كذا؟ ايش؟ مدري ايش؟ فين؟ طيب بعد ما تدخل بعد ما تخرج بعد ما كذا ترى في الحديث ايضا في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فكربت كربلة لم اكرب مثلها قط - 00:39:18

قبل ما يجلی الله له بيته لما سأله هذا السؤال كرب كرب النبي صلی الله عليه وسلم لانه صادق وما يتذكر كل التفاصيل ولك ان تتخيل يصل الليلة هذیک ایش کان فيها من احداث يعني - [00:39:31](#)

ده ایه؟ قال فجلی الله لي بيت المقدس فطافت اخبرهم عن ایاته وانا انظر اليه يروی في حديث عند الحاکم في مستدرکه انه بسبب تلك الحادثة قد ارتد اناس من المسلمين - [00:39:44](#)

وهذا امر خطير من ناحية ان الايمان بالغيب امر يجب ان يكون مقدما عند الانسان المؤمن وان لا يدخل بالارتياب والمعارضات على ما ثبت في الوحي من امور الغيب قال الله سبحانه وتعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس. هذا في سورة ايش -

رسالة ايش سورة الاسراء يا جماعة؟ سورة الاسراء قال ابن عباس كما في البخاري يفسر قوله الرؤيا قال هي رؤيا عين الرؤيا هنا ليست رؤيا من ام وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن الى اخره - 00:40:35

فكان حدثاً عظيماً ومن ذلك الحديث برب اسم الصديق أبي بكر رضي الله تعالى عنه لما قيل له أسمعت ما يقوله صاحبك قال إن كان قال لا تصدق طيب انت الان تصدق انه رسول الله يأتيه الوحي من السماء طب ما هو الخبر بين السماء والأرض جالس يجيك كل يوم - 00:40:56

كل يوم يأتيك كلام الله نازلا من السماء الى الارض صح ولا لا صح ولا افترتاب من ليلة صعد النبي صلى الله عليه وسلم فيها الى السماء. طب ما هو كل يوم بيجيك الخبر من السماء - [00:41:23](#)

جبريل ينزل بهذا القرآن الى النبي صلى الله عليه وسلم فيحدثك بما لا تعلمه لا انت ولا ابوك ولا قومك ولا الى اخره فكان هذا الحديث من جهة مؤنسا لنبي الله صلى الله عليه وسلم ومن جهة - 00:41:39

الاعظم او نقل من اعظم الدروس من حادثة الاسراء - [00:41:54](#)

الصلوة يعني هي الامر المركزي من العبادات البدنية بالنسبة للانسان هو من وهي من اركان الدين وغيرها - 00:42:15

ووهناك اركان بلا شك لكن الصلاة لها القيمة الخاصة الاعتبارية الحديث حقيقة يطول فيما يتعلق بالاسراء والمعراج لكن اردت ان  
نختصره بهذه الطريقة قد يكون فيها قدم من الاخالل لكن اه يمكن للانسان ان يرجع الى صحيح البخاري وصحيح الامام مسلم ويقرأ  
 الحديث الاسراء والمعراج وينظر ما الذي فيه - 42:42

يسر الله احاول ان اتناول كل ما يتعلق بلقاء اتهم عليه الصلة والسلام مع الانصار في لقاء واحد - 00:43:04

وتعالى ان يرزقنا - 26:43:00

العمل بسننته والدفاع عنها والعمل بها وتعظيمها وحبها ونسأله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من الواردين على حوضه ولا يحرمنا رفقته  
في الجنة. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:43:48  
00:44:03 -